

ميثاق أخلاقيات المهنة

© ٢٠١٥ جميع حقوق الطبع والنسخ محفوظة للهيئة الدولية لصحة الأسرة
تم إعداد هذا الدليل بتمويل من هيئة دروسوس وهيئة فورد ودعم فنى من الهيئة الدولية لصحة الأسرة. يسمح
بحرية مراجعة هذا الدليل والأقتباس عنه ونسخه جزئياً أو كلياً بشرط ذكر المصدر. وغير مصرح ببيع هذا الدليل أو
استخدامه في الأغراض التجارية.

الإعداد

ا. انالينا لوهينيفا

أعضاء لجنة الميثاق الأخلاقي

- د. أحمد خميس - برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز
د. أشرف عازر- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
ا. كارلا خوري - الهيئة الدولية لصحة الأسرة
د. شريف سليمان - الهيئة الدولية لصحة الأسرة
د. ايهاب الخراط - جمعية الحرية
ا. فراس موازيني - مؤسسة دروسوس
د. هبة عبد القوى- البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز
د. منتصر كمال - مؤسسة فوردي
د. اوريو ايكيبى - يونيسيف
د. طارق سونان - مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة
د. وليد كمال - البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز

المشاركون في الإعداد

برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز

ا. شريف عبد العزيز

مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة

د. محمد حمد

د. طلال معروف

الهيئة الدولية لصحة الأسرة

ا. غزل توكل

ا. ماريهام عبد الملاك

ا. أمنية اباطة

ا. شريف القمحاوي

ترجمة:

ا. أشرف صالح

المحتويات

| | |
|---|--|
| ٣ | ١. مقدمة |
| ٣ | ١.١ الشبكة المصرية لتقليل الضرر |
| | ٢.١ تعريف ميثاق أخلاقيات المهنة للشبكة |
| ٣ | المصرية لتقليل الضرر |
| | ٣.١ تطبيق ميثاق أخلاقيات المهنة للشبكة المصرية |
| ٥ | لتقليل الضرر |
| ٦ | ٢. محتويات الميثاق |
| ٦ | ١.٢ قواعد السلوك الخاصة بالشبكة المصرية لتقليل الضرر |
| ٩ | ٢.٢ قواعد سلوك مقدمي الخدمة |

١. مقدمة

تصف هذه الوثيقة ميثاق أخلاقيات المهنة للشبكة المصرية لتقليل الضرر.

١.١ الشبكة المصرية لتقليل الضرر

مشروع الشبكة المصرية لتقليل الضرر (نهر) هو ائتلاف من منظمات المجتمع المدني والشركاء يلتزم بالحد من الضرر في مصر. وتشمل الشبكة البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في مصر، والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني التي توفر خدمات لتقليل الضرر للفئات الأكثر عرضة للإصابة بمرض الإيدز. ومهمة هذا التحالف تعزيز شبكة متماسكة ومستدامة لمشروعات تقليل الضرر في مصر من خلال ضمان تقديم خدمات موحدة، ذات جودة عالية وخالية من الوصمة والتمييز للفئات الأكثر عرضة والمجتمعات ذات الصلة. وتشمل الأهداف المحددة للشبكة المصرية لتقليل الضرر: (١) إنشاء الشبكة كهيئة تنسيق لجميع مشروعات تقليل الضرر (٢) تعزيز قدرات مقدمي الخدمة من منظمات المجتمع المدني لتقديم خدمات نوعية للفئات الأكثر عرضة (٣) الحد من الوصمة والتمييز تجاه الفئات الأكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشري / الإيدز من خلال التوعية.

٢.١ تعريف ميثاق أخلاقيات المهنة للشبكة المصرية لتقليل الضرر

يحدد ميثاق أخلاقيات المهنة للشبكة المصرية لتقليل الضرر مجموعة مبادئ وممارسات السلوك المهني التي يجب على أعضاء الشبكة الالتزام بها. يؤكد ميثاق أخلاقيات المهنة على المبادئ والسلوكيات الأخلاقية التي تحكم العلاقات الداخلية والخارجية لجميع أعضاء الشبكة بغض النظر عن مسؤولياتهم.

وينقسم ميثاق أخلاقيات المهنة إلى مكونين منفصلين هما: (١) قواعد السلوك الخاصة بالشبكة المصرية لتقليل الضرر، (٢) قواعد سلوك مقدمي الخدمة التابعين لمنظمات المجتمع المدني، على أساس مبادئ أخلاقيات الطب الحيوي، التي تحكم سلوك موظفي منظمات المجتمع المدني الذين يقدمون الخدمات للعملاء.

وتعتمد قواعد السلوك الخاصة بالشبكة المصرية لتقليل الضرر على القيم الأساسية للسلوك المهني للشبكة، والتي تشمل المبادئ التالية:

- مستوى عال من المهارة والمعرفة
- احترام جميع الأشخاص
- الموضوعية والنزاهة والمساءلة
- المساواة
- التساوي
- بيئة خالية من الوصمة والتمييز
- السرية
- التعاون والتنسيق

وتستند قواعد سلوك مقدمي الخدمة التابعين لمنظمات المجتمع المدني على أخلاقيات الطب الحيوي، المتأصلة في إعلان هلسنكي وتشمل احترام الأشخاص ومصالحهم والعدل بينهم.

ويضم احترام الأشخاص اثنين من القناعات الأخلاقية الرئيسية: (١) معاملة الأفراد كأشخاص مستقلين، (٢) يخضع الأشخاص ذوي الشخصية الاستقلالية لشروطين أخلاقيين منفصلين: شرط الاعتراف باستقلاليتهم، وشرط حماية تلك الشخصية المستقلة. يعتبر الحق في تقرير المصير عنصراً أساسياً في احترام الأشخاص. يجب أن يكون الأشخاص أحراراً في اختيار النشاط الذي يشاركون فيه وإنهاء مشاركتهم لأي سبب من الأسباب، من دون عواقب.

تعني المصلحة أن مقدم الخدمة مسؤول عن سلامة المشاركين البدنية والعقلية والرفاه الاجتماعي فيما يتعلق بالأنشطة (أي عدم الإيذاء). يجب تقييم المخاطر التي قد يتعرض لها شخص يشارك في دراسة بحثية أو نشاط مقابل الفوائد المحتملة له. في جميع الأحوال، يجب أن تبقى جميع المخاطر في أدنى حد ممكن.

ويمكن أن تشمل المخاطر الضرر النفسي أو الجسدي بالإضافة الى التحديات الاقتصادية أو الاجتماعية.

يتطلب العدل توزيع الفوائد والأعباء بشكل عادل - أي لا يتعرض فرد واحد أو مجموعة من السكان لمخاطر وقوع ضرر بينما يحصل أفراد أو مجموعة أخرى على الفوائد.

٢.١ تطبيق ميثاق أخلاقيات المهنة للشبكة المصرية لتقليل الضرر

يُنظر إلى ميثاق أخلاقيات المهنة كوثيقة قابلة للتطوير يمكن تعديلها بصفة دورية، بناءً على الملاحظات والاحتياجات التي يعرب عنها أعضاء الشبكة.

سيتم تدريب جميع أعضاء الشبكة على مبادئ الوثيقة، فضلاً عن إطار اتخاذ القرارات الأخلاقية التي تمكن أعضاء الشبكة من تطبيق تلك المبادئ في مواقف الحياة اليومية عندما يواجهون معضلة أخلاقية. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم وضع إطار للرصد والتقييم من أجل المتابعة الفعالة لتطبيق المبادئ الأخلاقية. يمكن أن يؤدي الانتهاك الطوعي لميثاق أخلاقيات المهنة من قبل أعضاء الشبكة إلى جزاءات وعقوبات تحدها لجنة الأخلاقيات في شبكة جمعيات تقليل الضرر. في حالة وجود إكراه أو ضغط معنوي من قبل أطراف خارجية، يمكن لأعضاء الشبكة عدم اتباع ميثاق أخلاقيات المهنة.

٢. محتويات الميثاق

١.٢ قواعد السلوك الخاصة بالشبكة المصرية لتقليل الضرر

١.١.٢ مستوى عال من المهارة والمعرفة

- يجب على أعضاء الشبكة المحافظة على وتطوير نزاهة الشبكة ومستواها من المهارة والمعرفة.
- يجب على أعضاء الشبكة أن يكونوا على علم بأحدث المعلومات الفنية والمهنية ذات الصلة بالحد من الضرر والمشاركة في الأنشطة التثقيفية كلما أمكن ذلك.
- يجب على أعضاء الشبكة فهم أدوار ومسؤوليات كل عضو في الشبكة.
- يجب على أعضاء الشبكة التقيد بالقوانين واللوائح التي تنظم المهنة ومجال العمل.

٢.١.٢ الموضوعية والنزاهة والشفافية والمساءلة

- أعضاء الشبكة منفتحين وأمناء ومخلصين وجديرين بالثقة عند التعامل مع بعضهم البعض ومع المستفيدين والشركاء الآخرين.
- يضمن أعضاء الشبكة نزاهة وموضوعية عملهم وتقديم معلومات تستند فقط على الحقائق القائمة على الأدلة والدقة والصدق.
- يلتزم أعضاء الشبكة بالشفافية في جميع الأوقات.
- أعضاء الشبكة مسؤولين، فردياً وجماعياً، عن السلوكيات والإجراءات والنتائج المقدمة للمستفيدين وجهة تمويل المشروع.

٣.١.٢ الاحترام المتبادل

- يجب على أعضاء الشبكة إظهار الاحترام تجاه جميع الأطراف.
- يجب على أعضاء الشبكة حماية حقوق جميع الأعضاء والمستفيدين، وخصوصاً في الحصول على ونشر المعلومات، وفي نفس الوقت تسهيل اتخاذ قرار مستنير.

- يجب على أعضاء الشبكة احترام حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر.
- تحافظ الشبكة على شراكتها مع البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في مصر في جميع الأوقات لضمان الاحترام المتبادل والتفاهم بين الشريكين.

٤.١.٢ المساواة

- تضمن الشبكة المساواة في الحصول على خدمات تقليل الضرر في مصر لجميع الأشخاص الأكثر عرضة للضرر.
- يجب معاملة عملاء الشبكة معاملة متساوية بغض النظر عن المجموعة التابعين لها أو الدين أو العرق أو الجنسية أو أي وضع آخر. يجب تقديم الخدمات إلى أي شخص يأتي إلى منظمات المجتمع المدني ويطلب الحصول على الخدمة.
- يجب على أعضاء الشبكة الحفاظ على العلاقات المهنية فقط مع العملاء والمستفيدين، وتُحظر أي علاقة عاطفية أو تجارية أو مالية أو أي علاقة أخرى يمكن أن يساء استخدامها في التفرقة في المعاملة طالما أن العميل أو المستفيد واحد. في حالة وجود علاقة عاطفية أو تجارية أو مالية بين أعضاء الشبكة والعملاء أو المستفيدين، لا يجب ان يقوم مقدم الخدمة بتقديم خدمات لهذا العميل.

٥.١.٢ التساوي

- تعزز الشبكة التساوي الأفقي والرأسي لضمان المساواة في الحصول على وتقديم خدمات تقليل الضرر للأفراد والأشخاص الأكثر عرضة للضرر.

٦.١.٢ بيئة خالية من وصمة العار والتمييز

- يتعامل أعضاء الشبكة مع جميع الأطراف بدون وصمة العار والتمييز ويعبرون عن الانسانية والتعاطف والتفاهم والتسامح تجاه العملاء والمستفيدين.
- يجب على أعضاء الشبكة عدم التمييز القانوني ضد أطراف أخرى أو الإساءة

إليهم على أساس الجنسية أو القومية أو الجنس أو العرق أو التوجه الجنسي، أو العلاقة الزوجية أو المدنية، أو الحمل والأمومة، أو الإعاقة أو السن أو الدين أو العقيدة أو أي وضع آخر.

- تلتزم الشبكة بضمان أن البيانات المنشورة لا تؤدي إلى وصم مجموعة معينة من الأشخاص الأكثر عرضة للضرر.

٧.١.٢ السرية بين الأعضاء والعملاء والمستفيدين

- يقر أعضاء الشبكة ويلتزمون بالعلاقة السرية المهنية القائمة ولا يفصحون عن المعلومات إلى أطراف ثالثة (أي خارج الشبكة) ما لم يحصلوا على إذن من أصحاب تلك المعلومات.

- يجب على أعضاء الشبكة الحفاظ على سرية العملاء والمستفيدين. تحمي المعلومات التي يتم الإفصاح عنها من قبل الشبكة هوية المستفيدين.

- سوف يتم إعلام أعضاء الشبكة والعملاء والمستفيدين بالظروف التي يمكن فيها إتاحة البيانات للسلطات.

- يطبق أعضاء الشبكة مبدأ مصلحة الطفل الفضلى في القرارات المتعلقة برفع السرية عن بيانات الأطفال والقاصرين. في حال وجود أي شكل من أشكال الاعتداء على الأطفال بما في ذلك الاستغلال الجنسي والعمل في مجال الجنس، يلتزم أعضاء الشبكة بالإبلاغ عن هذه الجرائم وحماية ضحاياها.

- يلتزم أعضاء الشبكة بزيادة التركيز على حماية الطفل من الاعتداء الجنسي في البيئات الإنسانية ضمن عمليات تقليل الضرر التي تشمل السلامة/ الأمن، والخدمات النفسية والاجتماعية والطبية والإجراءات القانونية/ القضائية ضد الجناة.

٨.١.٢ التعاون والتنسيق

- يجب على أعضاء الشبكة تبادل المعلومات والتعاون بشكل فعال من أجل العمل نحو تحقيق الأهداف المحددة للشبكة.

- تعزز الشبكة التعاون مع الحكومة المصرية والسعي لحوار مفتوح مع

البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في مصر من أجل التأكد من أن أهداف
وغايات الشبكة تتماشى مع الخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس
نقص المناعة البشرية / الإيدز.

٢.٢ قواعد سلوك مقدمي الخدمة

١.٢.٢ احترام الأشخاص

- يلتزم مقدمو الخدمات التابعين للشبكة بضمان تقديم الخدمة بطريقة مناسبة
ترضي جميع العملاء.
- تتضمن عملية الرضا شرح الغرض من جمع البيانات أو نشاط ما، وكيفية
الحفاظ على سرية البيانات/ النشاط، والمشاركة الطوعية، والحق في
الانسحاب من أي نشاط في أي وقت، والمخاطر المحتملة على المشاركين
وفوائد الأنشطة للمستفيدين ومنظمات المجتمع المدني والشبكة.
- يتم ضمان حماية ذوي القدرة المحدودة على اتخاذ القرار.
- تطبق عملية الحصول على موافقة الأطفال والقاصرين أقل من ١٨ سنة
مبادئ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والتي تشمل أربعة مبادئ
أساسية: عدم التمييز، ضمان المصلحة الفضلى للطفل، والحق في الحياة
والبقاء والنمو، واحترام آراء الطفل.

- يتم الحصول على موافقة الأطفال من ولي الأمر والأطفال أنفسهم. في حالة رفض
أحدهم المشاركة، يتم احترام هذا الرفض.
- لحماية سرية العملاء والمستفيدين، يتم الحصول على موافقة شفوية بدلاً من
الموافقة المكتوبة كلما أمكن ذلك.
 - يجب حماية المشاركة الطوعية في الأنشطة في جميع الأوقات.

٢.٢.٢ المصلحة

- يتم المحافظة على الخصوصية والسرية خلال جميع الأنشطة.
- تضمن جميع الأنشطة عدم الكشف عن هوية العملاء والمستفيدين.
- يلتزم مقدمو الخدمة (الشبكة وخدمات الإحالة) بتقديم خدمات خالية من الوصمة.
- تلتزم الشبكة بحماية رفاهية مقدمي خدماتها في حالة سوء معاملة السلطة و/أو العملاء.
- تلتزم الشبكة ببذل قصارى جهدها لدعم العملاء والمستفيدين ومقدمي الخدمات في حالة حدوث ضرر.
- يدرك مقدمو الخدمات بالشبكة نوع البيانات الشخصية للعملاء والمستفيدين التي لا يمكن تبادلها بين مقدمي الخدمات وكيف يمكن تبادل هذه البيانات.

٢.٢.٢ العدل

- تضمن الشبكة أن جميع فئات العملاء والمستفيدين يشتركون في نفس الأعباء والمنافع في الحصول على الخدمات وإجراءات جمع البيانات.